قفزة تاريخية بأسعار الذهب مع تراجع الدولار لأدنى مستوى

ارتفع سعر الذهب، اليوم الأربعاء، ليتجاوز مستوى 5200 دولار للأونصة للمرة الأولى، بينما تراجع الدولار إلى أدنى مستوى له منذ نحو أربع سنوات، وسط استمرار المخاوف الجيوسياسية، وقبيل صدور قرار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي.

وسجل سعر الذهب الفوري ارتفاعاً بنسبة 0.6% ليبلغ 5219.97 دولاراً للأونصة عند الساعة 01:53 بتوقيت غرينتش، بعد أن لامس مستوى قياسياً بلغ 5224.95 دولاراً في وقت سابق من الجلسة، محققاً مكاسب تتجاوز 20% منذ بداية العام.

كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم فبراير/ شباط بنسبة 2.6% لتصل إلى 5216.80 دولاراً للأونصة.

وعزا محللون هذا الارتفاع إلى الارتباط القوي غير المباشر بين الذهب والدولار، مشيرين إلى أن صعود الذهب في جلسة التداول الأميركية، يوم الثلاثاء، جاء عقب تصريحات للرئيس دونالد ترمب ردّاً على سؤال حول الدولار، ألمح خلالها إلى وجود إجماع واسع داخل البيت الأبيض على ضرورة إضعاف الدولار خلال المرحلة المقبلة.

وفي السياق ذاته، تراجعت ثقة المستهلك الأميركي إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من 11 عاماً ونصف خلال

يناير، في ظل تصاعد القلق بشأن ركود سوق العمل وارتفاع الأسعار.

وأضاف ترمب أنه سيعلن قريباً عن اختياره لرئاسة البنك المركزي الأميركي، متوقعاً انخفاض أسعار الفائدة فور تولي الرئيس الجديد مهامه.

وعلى صعيد المعادن الأخرى، ارتفع سعر الفضة الفوري بنسبة 0.6% ليصل إلى 113.63 دولاراً للأونصة، بعد أن سجل مستوى قياسياً بلغ 117.69 دولاراً يوم الاثنين، فيما قفز المعدن الأبيض بنحو 60% منذ بداية العام.

كما صعد سعر البلاتين الفوري بنسبة 1.5% إلى 2679.15 دولاراً للأونصة، بعد أن سجل رقماً قياسياً بلغ 2918.80 دولاراً يوم الاثنين، في حين ارتفع سعر البلاديوم بنسبة 0.9% إلى 1951.93 دولاراً للأونصة.